

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملحق بتوصيات ندوة الأهلة والمواقيت

عقدت ندوة الأهلة والمواقيت والتقنيات الفلكية في الكويت خلال الفترة بين ٢١ إلى ٢٣ رجب ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٧/٢-١/٣/١٩٨٩م بتنظيم النادي العلمي الكويتي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وشارك فيها عدد من فقهاء الشريعة وعلماء الفلك في الدول العربية التالية: الأردن - الإمارات - الجزائر - السعودية - السودان - عُمان - فلسطين - قطر - الكويت - مصر - المغرب - اليمن. كما حضرها مندوبون عن مجمع الفقه الإسلامي بجدة، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العربي لنوادي العلوم، وقد أصدرت الندوة التوصيات العلمية التالية:

(١) إذا ثبت رؤية الهلال في بلد وجب على المسلمين الالتزام بها ولا عبرة باختلاف المطالع لعموم الخطاب بالأمر بالصوم والإفطار.

(٢) يؤخذ بالحسابات المعتمدة في حالة النفي (أى القطع باستحالة رؤية الهلال) وتكون الحسابات الفلكية معتمدة إذا قامت على التحقيق الدقيق (لا التقريب) وكانت مبنية على قواعد فلكية مسلمة وصدر عن جمع من الفلكيين الحاسبين الثقات بحيث يؤمن وقوع الخلل فيها.

فإذا شهد الشهود برؤية الهلال في الحالات التي يتعذر فلكياً رؤيته فيها ترد الشهادة لمناقضتها للواقع ودخول الريبة فيها.

ومن هذه الحالات التي تستحيل فيها الرؤية:

أ - إذا شهد الشهود برؤية الهلال قبل الوقت المقدر له بالحساب الفلكي، وهو وجوده في الأفق بعد غروب الشمس. فلا عبرة بالشهادة على رؤية الهلال

قبل حصول الاقتران أو إذا تزامنت الشهادة مع الاقتران، سواء أكان الاقتران مرئياً كالكسوف، أم غير مرئى مما تحدده الحسابات الفلكية المعتمدة. وهذه الحالة نص عليها عدد من فقهاء المسلمين كابن تيمية والقرافى وابن القيم وابن رشد.

ب - إذا شهد الشهود برؤية الهلال بعد الغروب فى اليوم الذى رؤى فيه القمر صباحاً قبل شروق الشمس. فلا عبرة بالشهادة على هذه الرؤية.

( ٣ ) رؤية الهلال هى الأصل فى إثبات دخول الشهر، ويستعان بالحساب الفلكى فى إثبات الأهلة بالرؤية، وذلك بتحديد ظروف الرؤية فى اليوم والساعة والجهة وهيئة الهلال، ولكن لا يكتفى بالحساب للإثبات بل لا بد من الشهادة المعتبرة على رؤيته. فإن دل الحساب على إمكانية الرؤية وعدم الموانع الفلكية ولم ير الهلال وجب إكمال عدة الشهر ثلاثين.

( ٤ ) فى البلاد التى لا تتمايز فيها بعض الأوقات، كالعشاء والفجر، لعدم غيبوبة الشفق، أو عدم غروب الشمس، أو عدم طلوع الفجر يؤخذ لتحديد أوقات الصلوات التى اختلفت علاماتها، بمبدأ ( التقدير المطابق ) بأن يجرى على تلك البلاد توقيت أقرب بلد تتمايز فيه تلك الأوقات، مع مراعاة كون البلد الأقرب على نفس خط الطول وهذا المبدأ مستمد من مذهب المالكية وهو يحقق اليسر ورفع الحرج.

وتقترح الندوة اهتمام الفلكيين بتحديد أوقات الصلوات لهذه المناطق طبقاً لمبدأ ( التقدير النسبى ) وهو مذهب الشافعية، وذلك بحساب النسبة بين الوقت وبين الليل وفى البلد الأقرب على خط الطول نفسه ومراعاة ذلك بالنسبة أيضاً فى البلد الآخر.

( ٥ ) الاعتماد بصفة أساسية على التقويم الهجرى وربط العمليات والميزانيات والمرتببات به، لأنه المعمول عليه فى العبادات والأحكام وكذلك فى الحقوق الشرعية عند الإطلاق. وفى هذا ربط لحاضر الأمة الإسلامية بماضيها المحيد.

\* \* \*

## الفهرس

٥	..... تقديم
٦	..... مقدمة

### الصيام وحكمته

١١	.....   ٩	..... معنى الصيام الشرعى
	.....	..... حكمة الصوم

### صيام رمضان وبم يثبت؟

٣٢	.....	١٦	..... أنواع الصيام
٣٤	.....		..... صيام رمضان ركن من أركان الإسلام
٣٤	.....	١٦	..... متى فرض الصيام؟
٣٤	.....	١٨	..... مراحل تشريع الصيام
٣٥	.....	١٩	..... لماذا فرض الله الصوم شهراً قمرياً؟
٣٦	.....	٢١	..... بماذا يثبت دخول الشهر؟
٣٧	.....	٢٢	..... ثلاث طرق لإثبات رمضان
٣٨	.....	٢٣	..... ثبوت دخول الشهر بالنهار
٣٩	.....	٣١	.....

### أصحاب الأعذار فى الصوم

٤١	.....	.....	..... الأعذار فى الصوم أنواع ولكل منها حكمه
----	-------	-------	---------------------------------------------

### ١ - المسافر والصيام

٤٥	.....	٤٢	.....
	.....		.....
٤٧	.....	٤٤	.....

٤٩	متى يكون الفطر في السفر أفضل؟	٤٨	تمحيص وترجيح .....
	هل يجوز الفطر في الجهاد من غير	٤٨	متى يترجح الصوم؟ .....
٥٢	سفر؟ .....		

## ٢ - المرض والصيام

٥٨	الحامل والمرضع .....	٥٢	الشيخ الكبير وذو المرض المزمن ...
٦٢	قضاء رمضان .....		من غلبه الجوع والعطش وخاف
٦٣	من مات وعليه صيام .....	٥٨	الهلاك .....

## مقومات الصيام وما يفطر الصائم وما لا يفطره

	إذا أكل أو شرب يظن غروب	٦٥	أولاً: مقومات الصيام .....
٩١	الشمس أو بقاء الليل .....		ثانياً: ما يفطر الصائم وما لا
٩٣	من أكل أو شرب ناسياً .....	٧٠	يفطره .....
٩٦	ما يفطر الصائم ويوجب القضاء ..	٧٣	هل الحجامة تبطل الصوم؟ .....
٩٧	ما يوجب القضاء والكفارة .....	٧٥	هل يفطر القيء الصائم؟ .....
	هل الكفارة على الترتيب أو	٨٥	هل الحقن أو الإبر تفطر الصائم؟
٩٧	التخيير؟ .....	٨٦	هل المعاصي تفطر الصائم؟ .....
٩٩	إفطار الصائم عمداً بغير الجماع ..	٩٠	حكم القبلة للصائم .....

## ما يستحب للصائم

٦ - الدعاء طوال النهار وخصوصاً	١٠٠	١ - تعجيل الإفطار .....
عند الإفطار .....	١٠١	٢ - السحور وتأخيره .....
٧ - الاجتهاد في العشر		٣ - التنزه عن اللغو والرفث
الأواخر .....	١٠٤	والجهل والسب .....
سر الاجتهاد في العشر .....		٤ - قيام ليالي رمضان وصلاة
فضل ليلة القدر .....	١٠٥	التراويح .....
هل هي ليلة عامة أو خاصة؟ .....		٥ - اغتنام أيام رمضان في الذكر
	١١٠	والطاعة والجدود .....

## صيام التطوع

١٢٨	٥ - الصيام فى الأشهر الحرم.....	١٢١	١ - صيام ستة من شوال.....
	٦ - صيام ثلاثة أيام من كل شهر.....	١٢٢	٢ - صيام تسع ذى الحجة ويوم عرفة.....
١٢٩	٧ - صيام الاثنين والخميس.....	١٢٤	٣ - صيام عاشوراء وتاسوعاء.....
١٣٠	٨ - صيام يوم وإفطار يوم.....	١٢٧	٤ - الإكثار من الصوم فى شعبان.....

## الصيام المحرم والمكروه

### أولاً: الصيام المحرم

١٣٨	٤ -- صيام التطوع، إذا ضيَّع حقاً للغير.....	١٣٤	١ - تحريم صيام يومى العيد.....
١٣٩	٥ - صيام المرأة بغير إذن زوجها..	١٣٥	٢ - صوم أيام التشريق.....
١٤٠	٦ - الموظف الذى يعطل المصالح بدعوى الصيام.....	١٣٦	٣ - الصيام المتدع فى الدين.....

### ثانياً: الصيام المكروه

١٤٦	١٤١	١ - صوم الدهر.....
	١٤٤	٢ - أفراد شهر رجب بالصوم.....
١٤٨	١٤٥	٣ - أفراد يوم الجمعة.....
١٥٠	١٤٦	٤ - أفراد يوم السبت.....